

## سفارة جمهورية السودان – فيينا

بيان جمهورية السودان أمام إجتماع

مجلس التنمية الصناعية الدورة (37)

10 – 13 مايو 2010

بسم الله الرحمن الرحيم

## بيان جمهورية السودان

### أمام إجتماع مجلس التنمية الصناعية الدورة (37)

السيد الرئيس ،،،

يطيب لنا أن نتقدم لسيادتكم بالتهنئة لانتخابكم رئيساً للدورة 37 لمجلس التنمية الصناعية ولانتخاب أعضاء مكتبكم الموقر ونحن على ثقة تامة في قيادتكم الحكيمة لهذه الدورة وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة، ونؤكد لكم مساندة وفد السودان وتعاونهم التام معكم خلال فترة رئاستكم لهذه الدورة.

وننتهز هذه السانحة لتقديم أسمى آيات الشكر والتقدير لسلفكم رئيس الدورة السادسة والثلاثين السيد جيرى سوني أفوكوي المندوب الدائم السابق لنيجيريا وأعضاء مكتبه على الجهود المقدرة التي بذلها خلال تلك الدورة والنجاحات التي تم تحقيقها والشكر موصول للسكرتارية لإعدادها الجيد لهذه الدورة.

ويود وفد بلادي أن ينقل عبركم تعازيه للشعب النيجيرى الصديق فى وفاة الرئيس الراحل سائلين الله له الرحمة والمغفرة .

السيد الرئيس،،،

يود وفد بلادي أن يعرب لكم عن تقديره البالغ للدكتور كاندي يومكيلا المدير العام لليونيدو على جهوده الدؤوبة وسعيه الدائم لتحقيق مرامي منظمة التنمية الصناعية وتعزيز أنشطة وبرامج اليونيدو في مجالات محاربة الفقر والتنمية الاجتماعية وتنمية القدرات في مجالات التجارة والبيئة والطاقة والتقنيات المتقدمة.

والشكر موصول له لما أورد في كلمته الاستهلالية والتي أكد فيها بأن منظمة اليونيدو تعمل وفق أسس وخطط مدروسة وقادرة على إحداث التغيير المنشود في المجالات كافة.

السيد الرئيس،،،

إن وفد السودان يتبنى كل ما جاء في بيان مجموعة الـ 77 والصين والمجموعة الأفريقية.

كما يؤكد وفد السودان ترحيبه بما جاء في تقرير المدير العام حول أنشطة اليونيدو للعام 2009 ويشيد بالمنجزات التي تحققت في إطار الأنشطة الرئيسية لليونيدو وخاصة أنشطة التعاون التقني.

السيد الرئيس،،،

يود وفد بلادي أن يعرب عن ارتياحه وتقديره التام لأنشطة وبرامج اليونيدو والتي يجرى تنفيذها بالسودان في إطار البرنامج القطري المتكامل والذي يتسم بالتنوع ويشمل مجالات حيوية من أهمها محاربة الفقر عبر تعزيز الأنشطة الانتاجية، ودعم الاستقرار الاجتماعي من خلال رفع القدرات الانتاجية لدى المجتمعات الريفية في المناطق المتأثرة بالنزاعات، وتوفير فرص العمل للشباب والنساء من خلال دعم مشروعات مراكز التدريب المهني القائمة وإنشاء مراكز جديدة في مناطق أخرى.

ونوجز أهم البرامج والمشروعات قيد التنفيذ حالياً على النحو التالي:-

- 1/ إعادة التوطين والاستقرار بالمناطق المتأثرة بالنزاعات فقد تم تنفيذ مشروع دعم الصناعات الريفية وسبل كسب العيش بمنطقة جبال النوبة وجرى إعادة تطبيقه في ولايات أخرى.
- 2/ ترقية قدرات الشباب من الفاقد التربوي وقد تم بالفعل افتتاح 7 مراكز للتدريب المهني في تخصصات عديدة في مناطق مختلفة بالسودان.
- 3/ تم تنفيذ مشروع للتخلص من الزئبق في تعدين الذهب بولاية النيل الأزرق، في إطار المحافظة على البيئة.

14 / جاري حالياً تنفيذ برنامج للتخلص من استخدام الـ CFC في إطار بروتوكول مونتريال.

15 / يجرى تنفيذ مشروعين في مجال الإدارة الصناعية لوضع هيكل لوزارة الصناعة بحكومة جنوب السودان وإدخال نظم المعلومات IT في وزارة الاستثمار الاتحادية وفي هذا الصدد نود الإشارة الى دعم اليونيدو للمسح الصناعي بالسودان قبل عدة سنوات والذي يعتبر حجر الزاوية للنهوض بالقطاع الصناعي.

16 / يجرى العمل حالياً في مشروع تحديث مصائد الأسماك بولاية البحر الأحمر والذي سيساعد في توفير فرص العمل والإرتقاء بهذا القطاع الحيوى .

السيد الرئيس،،،

في هذا السياق يشيد وفد السودان بجهود اليونيدو في مجال رفع القدرات الانتاجية والتجارية، ويحث المنظمة على الاستمرار في الاهتمام بمجالات الصناعة القائمة على الزراعة مثل انتاج الاغذية والمنسوجات والجلود، خاصة في الدول التي تتمتع بميزات نسبية في هذه المجالات مع التركيز على استخدام التقانة المتقدمة ونظم الابتكار وتقنيات الانتاج الانظف، حيث ان ذلك يسهم بصورة مباشرة في تحقيق أهداف اليونيدو في محاربة الفقر وتعزيز التنمية الاجتماعية المستدامة.

السيد الرئيس،،،

إن وفد بلادي إذ يشيد بجهود المنظمة في تحقيق وتنفيذ برامج ومشروعات طموحة في مجالات حيوية بالدول النامية والأقل نمواً على وجه الخصوص ليود أن يعرب عن أمله فيما يلي :-

1/ الاستمرار في اجراء دراسات تشخيصية للقطاعات الصناعية ذات الأولوية بالدول الأعضاء والمرتبطة ببرامج التحديث الصناعي.

2/ السعي لتنفيذ برنامج تدريب الخريجين على برامج نظم المعلومات في دول أخرى بعد تحقيقه نجاحاً كبيراً في نيجيريا الشقيقة وفقاً لما أشار إليه السيد المدير العام في كلمته الاستهلالية حيث أن مثل هذه البرامج تسهم بصورة كبيرة في تنمية القدرات الانتاجية.

مواصلة العمل على تنظيم واعداد دورات تدريبية متخصصة في مجالات اعداد وتصميم المشروعات الصناعية بما في ذلك اعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية.

السيد الرئيس،،،

يود وفد بلادي أن يشيد بتعاون اليونيدو مع المنظمات ذات الصلة ببرامجها ويؤكد على أهمية تطوير هذا التعاون في ظل الآلية الجديدة لتحقيق الكفاءة في مجالات العمل الميداني لانشطة وبرامج اليونيدو، وينتهد هذه السانحة للاشادة بروح التعاون والشراكة التي تنتهجها اليونيدو مع الهيئات والمنظمات الدولية الأخرى في مجالات الزراعة والطاقة والملكية الفكرية والتجارة الدولية.

ويثمن السودان جهود المدير العام في رئاسته لمجموعة عمل منظمات الأمم المتحدة المعنية بالطاقة في اعداد وتنفيذ العديد من البرامج والمشروعات التي لها أثر مباشر في تحقيق التنمية الصناعية في الدول النامية.

كما يود وفد بلادي ان يرحب بجهود الشراكة بين اليونيدو والمنظمات الحكومية وغير الحكومية بالدول الأعضاء بما يسهم في خلق فرص عمل جديدة للشباب ويعزز تنمية القدرات الانتاجية.

السيد الرئيس،،،

إن وفد بلادي يشيد بجهود الأمانة في مجال تطوير الموارد البشرية بالمنظمة ويود أن يحث المنظمة على الاستمرار في سياساتها الرامية لتحقيق الموازنة بين الجنسين وإتباع مبدأ التوزيع الجغرافي العادل، بما في ذلك البرنامج الخاص بتعيين الخبراء من الشباب.

السيد الرئيس،،،

يود وفد بلادي أن يعرب مرة أخرى عن ثقته في حسن ادارتكم لهذه الدورة ويشيد بجهود المدير العام والامانة في تهيئة المناخ الملائم ويتمنى لجميع المشاركين مداوات ايجابية متميزة تعزز دور هذه المنظمة في تحقيق الأمن الاجتماعي والتنمية المستدامة والرفاه لدول العالم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،